

أثر استخدام الحاسوب في اكتساب المفاهيم الجغرافية و الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي

د/ بشرى حسن مذكور

• المستخلص :

يرمي هذا البحث الى معرفة اثر استخدام الحاسوب في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الرابع ابتدائي ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة التجريبية . والمجموعة الضابطة ذات الاختيار البعدي واختارت الباحثة تلميذات الصف الرابع الابتدائي من ابتدائية المسرة للبنات التابعة لمديرية التربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) وذلك لغرض تطبيق التجربة وتكونت العينة من (٧٢) تلميذة كفاءت الباحثة تلميذات مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات وصاغت الباحثة مقياسا للاتجاه مكون من (٣٠) فقرة كما واعدت اهداف سلوكية في ضوء عمليات اكتساب المفهوم (تعريف، تمييز، تعميم) واعدت الباحثة خططا تدريسية بلغ عددها (١٨) خطة كما اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا لاكتساب المفاهيم تكون من (٣٠) فقرة وقد تاكدت الباحثة من صدق وثبات الاختبار والمقياس والخصائص السيكو مترية وتم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه بعد نهاية التجربة اتي استمرت ثلاث اشهر من ٨ - ١٠ - ٢٠١٥ ولغاية ١٢ - ١ - ٢٠١٦ وبعد المعالجات الاحصائية باستعمال اختبار t-test اظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الذين درسن باستخدام الحاسوب وبين متوسط المجموعة الضابطة الذين درسو المادة نفسها بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو المادة .

الكلمات الدالة: الحاسوب ، تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، التصميم التجريبي ، اكتساب المفاهيم الجغرافية ، الاتجاه نحو المادة .

The Impact of Computer Use in the Acquisition of Geographical Concepts and the Trend towards Social Studies Material to the Pupils the Fourth Class

Dr. Boshra Hassan Mzkour

Abstract :

This research aims to investigate the impact of computer use in the acquisition of geographical concepts and the trend towards material to the pupils the fourth grade Primary To achieve this, the researcher relied on the experimental design of a partial seizure, a design of the experimental group. And the control group with posttest and chose researcher schoolgirls fourth grade of school "elementary Pleasing Girls" in the third Education Rusafa Directorate for the academic year (2014-2015) and for the purpose of application of the experiment consisted sample of (72) schoolgirl equated researcher schoolgirls two sets of research before starting the experiment in a number of variables and formulated researcher barometer of the trend component (30) items as prepared behavioral goals in light of the acquisition of concept operations (definition, discrimination, generalization) and researcher prepared plans teaching numbered (18) plan as researcher prepared achievement test to gain the concepts of (30) items have been confirmed researcher of the reliability and validity of the test and measure

characteristics Elseco metric was applied to acquire test concepts and gauge the trend after the end of the experiment started three months 08/10/2015 01/12/2016 lasted until after statistical treatments using test t-test results showed differences statistically significant at the level (0.05) between the average scores of the experimental group pupils who studied using a computer and the average of the control group who studied the same material in the traditional manner and in the interest of the experimental group in the acquisition of concepts and the trend towards the material.

Key words: Computer - fourth grade pupils - experimental design - the acquisition of geographical concepts - the direction towards the material.

• مشكلة البحث :

مع ظهور الثورة المعلوماتية والنظرة الحديثة للعلم اصبح للمفاهيم مكانا اساسية في العملية التعليمية لكونها تختزل التعقيد البيئي وتعمل على توجيه النشاط العلمي وتسهيل عملية التعلم لتصبح اكثر حيوية واقل جمودا (Merrill&tenngson,1997:166) واعتبرت من اهم الحلول لمواكبة هذا التطور وضرورة اكتسابها في مقدمة الاهداف الرئيسية لكل المراحل الدراسية (اللقاني واخرون،١٩٩٩:١٤٧) وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتعليم المفاهيم والتأكيد على اكتسابها وهذا يجب ان يكون هدف مدارس المستقبل ومن خلال عمل الباحثة واطلاعها واحتكاكها بالدراسات وخصوصا رسائل الماجستير والدكتوراة وهي تشير في اغلبها الى انخفاض التحصيل في المدارس الابتدائية وتسرب التلاميذ من المدرسة وهذا الامر تأكد احصائيا من خلال الاحصائيات التي جرت في العراق ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١٠ حول نسب الراسبين في المرحلة الابتدائية اذ قد بلغ اعلى معدل لهم عام (٢٠٠٩ - ٢٠٠٨) بنسبة (١٧,١%) مقارنة بالعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) اذ بلغت (١٥,٦%).

وفي العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) بلغت (١٤,٧%) ومن خلال ما تقدم نشعر ان المرحلة الابتدائية مازالت تعاني من انخفاض مستوى التحصيل والاتجاه نحو المدرسة وهذا كله يقع ضمن سلم المشكلات التربوية بشكل خاص والتعليمية بشكل عام والتي تعود مصادرها واسبابها الى عدة اسباب منها اجتماعية ، واسباب تعليمية (كا البيئة الصفية ، طبيعة المنهج، اعداد المدرسين) اضافة الى عدم استخدام استراتيجيات حديثة واسباب الملل والضجر وتششت انتباه المتعلم اثناء الدرس (خلف، ٢٠١٤:٣) وتأكيد على ماسبق ولتركيز مشكلة البحث اجرت الباحثة استبانة بسيطة مكونة من (٢٠) معلمة يدرسن مادة الاجتماعيات الخاصة بالاربع الابتدائي ووجهت لهن اسئلة حول ما هو المفهوم الجغرافي؟ وماهي اهم التقنيات تي تعتمدينها لتدريس المفاهيم الجغرافية؟ وهل تلمسين ميل او اتجاه لدى تلاميذك نحو المدرسة؟ او نحو مادة الجغرافية؟ وقد خرجت الباحثة من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية بنتيجة واضحة وهي وجودضعف

لدى تلاميذ الرابع الابتدائي في اكتساب المفاهيم الجغرافية من جهة والاتجاه نحو المادة من جهة أخرى وافتقار معلمات المرحلة الابتدائية لطرق استخدام التقنيات الحديثة لتدريس الجغرافية وتسخيرها لاكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه والميل نحو المدرسة بصورة عامة والمادة بصورة خاصة وعلى هذا جأت الدراسة لتجيب على السؤال التالي. هل لاستخدام الحاسوب اثر في اكتساب المفاهيم اجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الرابع الابتدائي ؟

• أهمية البحث :

من المعروف ان المتعلم اصبح محور اهتمام التربية الحديثه بحيث اصبح المتعلم ماده التربية لا تقوم التربية في لوقت المعاصر بعملية نقل المعرفة وحسب انما ترمي الى تنمية وتكامل شخصيات المتعلمين ومن مختلف جوانبها فالدور الاساسي والمهم هو القيام بعملية تعليم المتعلمين وكيف يفكرون وكيف يتعلمون وليس التركيز في التعليم على كمية المفردات المحفوظة وكمية الكتب الدراسية المتناولة من غير التركيز على ادراكها وتحقيق الافادة الرصينة منها (الحيلة ١٩٩٩، ٢٥٠) كما وان معنى مصطلح التربية في جميع لغات العالم وكما هو معروف جاء بمعنى النهوض والاصلاح وازهار قوة الاشياء وامكانياتها وحيثما توجد تربية فهي دائمة تكون متجهة باءتجاه الافراد وسلوكهم والعمل على انماء مجتمعاتهم وتؤكد على عملية صقل الخبرات والمهارات والعادات للافراد بشرط ان تكون هذه المهارات والعادات قد خضعت لعملية تحسين وتطوير وتوسيع اي بكلام اخر تعتبر التربية عملية اكتشاف امكانيات الافراد وتحديد المواهب وقابلياتهم بهدف الاستفادة من هذه المواهب والامكانيات لصالح نفس الافراد بشرط وجود كادر قد اعد علميا للتعليم اضافة الى وجود مناهج محكمة في تخطيطها على ان تتم عملية التنفيذ في اماكن ملائمة مجهزة بالابنية والامكانيات وكافة انواع التسهيلات الضرورية لانجاح هذه العملية التعليمية (الخوالدة، ٢٠١٣، ٣٣).

وترى الباحثة ان مدارس المستقبل يجب ان تعتمد في فلسفتها على هذا المفهوم الحديث في التربية والذي يشمل تنمية جميع جوانب المتعلم النفسية والجسمية والعقلية حيث كما هو معروف ان التربية تستطيع ان تحقق اهدافها الانفة الذكر عن طريق المدرسة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الثانية في الاهمية بعد الاسرة من حيث مكانتها في التأثير. على المتعلم ورعايته وأبرز مهاراته ومواهبه وقدراته وتزويده بالمعارف والمعلومات فضلا عن انها تهى له المعلومات وامكان الدراسة الملائمة بالمشيرات للاستفادة من طاقاته وتوجيهها بالاتجاه الذي يعود عليه بالنفع بذلك يتحقق الهدف العام للتربية بأعداده ليكون مواطنا صالحا(عبد العزيز، وعطوري، ٢٠٠٩: ٢٤٧). وكما هو مسلم به ان المدرسة يقع على عاتقها ايجاد بيئات صافية تقوم على تحقيق اجواء تعليمية

دراسية سليمة حيث يكون الجو الدراسي السائد في المدارس جو مفعم بالمحبة والتعاقد وجو اخذ بنظر الاعتبار كافة الفروق الفردية بين المتعلمين ويدعو الى التعاون بين المؤسسة التعليمية وخارجها .جو يعمل على توجيه المتعلمين توجيهها نحو استغلال اوقات الفراغ وملءها بالهوايات التي يحبونها اضافة الى انه يقع على عاتق المدرسة عملية توثيق الصلات بين المنزل والمؤسسة التعليمية (الشعراني، ٢٣٦، ٢٠٠٩، ٢٢٧) وهذا الرأي الذي عرضه الشعراني يتفق تماما مع ما تراه الباحثة من ضرورة اهتمام القائمين على انشاء المدارس والمهتمين بالعملية التعليمية والتربوية في وطننا العراق بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام بتوفير كل مايساعد على تنشئة ابنائنا تنشئة صحيحة حيث يجب ان تكون المدارس وخصوصا مدارس المستقبل البيت الثاني للتلميذ وضرورة الاهتمام بالتعليم الابتدائي خاصة لانه الثمرة التي تنمو وتكبر لتشكل الشخصية المرجوة لمواطن المستقبل. وتأكيدا على ماسبق من أهمية المدرسة ودورها يرى كل من ابو الضبعات وابو شعيرة ان المدرسة انشأها المجتمع لتحقيق أهدافه المتمثلة في تربية ابنائه لاعدادهم للمستقبل وتعمل طبقا لفلسفته التربوية وفي أطار الاتجاهات والقيم والمعايير التي حددها لتزويد المتعلمين قدرا من التعلم بشكل يؤمن لهم امكانية المساهمة في بناء مجتمع متقدم ومتطور (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ٢٥٢) (ابو شعيرة، ٢٠١٣: ١٢٣) . وكما هو مسلم به ولايختلف عليه اثنان من المختصين بالتربية ان المرحلة الابتدائية تعتبر احدى قواعد النظام التعليمي المهمة، والاساسية، وترتبط كفاية المرحلة الابتدائية بكفاية النظام التعليمي بأ كمله، لذلك فالقيام بتطوير اي مهارة من المهارات اونشاط من النشاطات اوتطوير وتحديث اي من طرائق التدريس او تحديث المنهج ان لم يأخذ المرحلة الابتدائية بالاعتبار فإن التلاميذ الذين سوف ينتقلون من المرحلة الابتدائية الى مراحل متقدمة سوف يواجهون كثير من الصعوبات في التعليم وهذا الموضوع يوجب على الهياات التعليمية في المدارس بضرورة تكييف اسلوب التعلم بشكل يتواءم مع مستوى التلميذ، اضافة الى ذلك ضرورة تحفيز مستويات التعليم في المرحلة الابتدائية بشكل يتيح القضاء على السلبيات التي قد تظهر في المراحل الدراسية اللاحقة ويجوز لنا ان نعتد وجهة النظر التي ترى ان مستقبل اي مجتمع او حضارة يعتمد بشكل كبير على نوعية التلاميذ الذين تخرجهم المدرسة الابتدائية (الوندادي، ٢٠٠٧: ١٨) . وهذا ما ترى الباحثة وتتنفق معه اتفاقا شديدا حيث يعتبر تلميذ المرحلة الابتدائية اللبنة الاولى لى تشكيل الطالب المزهرفكريا في المستقبل وعند الحديث عن تلاميذ الصف الرابع ابتدائي فإنهم بهذه المرحلة يكونون قد بلغوا بداية التفكير المجرد وحيث ان نمط تفكيرهم يختلف عن نمط تفكير تلامذة الصفوف الاخرى لانهم يسعون للتعرف على البيئة المادية والاجتماعية حولهم والتفاعل معها وأختبار افكارهم مع افكار غيرهم (الخللي واخرون، ١٩٩٦: ٦٥) وانطلاقا مما تقدم وجب اعتماد تقنيات

حديثاً جديدة تقوم على النشاط لتحل محل الطرائق القديمة التقليدية يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية بجانب النشاط داخل حجرة الصف وهذا ما دفع الباحثة الى اعتماد الحاسوب واستخدامه لتعليم مادة الاجتماعيات للصف الرابع بصورة عامة ومادة الجغرافية بصورة خاصة وكما هو مسلم اصبحت الحضارة الإنسانية تتسم بالتغير السريع المتلاحق في المعارف وازدياد تطبيقاتها التكنولوجية كما ونوعاً مما نتج عنه تغير في معايير تقييم المجتمعات وفقاً لمدى الارتقاء التكنولوجي والمعلوماتي وعلوم المستقبل للتحويل من مجتمعات هامشية مستهلكة إلى مجتمعات منتجة متحررة من الملكية الفكرية عن طريق التأكيد على مستويات الإتقان ومعايير الجودة التعليمية والتوظيف الجيد للتكنولوجيا.

جميع دول العالم سواء العالم المتقدم او العالم النامي نجدها ساعية نحو تحديث وتطوير كافة مظاهر العيش في بلدانها واشاعة جو يؤكد على النمو المتكامل بين الافراد والجماعات من سكانها ، وتوثيق صلاتها مع العالم المتغير وهذا الهاث يتطلب التأكيد على ضرورة طلب العلم بأعتباره وكما هو مسلم فريضة اضافة الى الاخذ بأسباب التطبيقات العلمية . والعمل على بث روح العلم بجوانبه المختلفة النظرية والتكنولوجية وهو امر مسلم به وطريقة انتهجتها الامم جيلا بعد جيل ، وامر تؤكد الثورة العلمية التكنولوجية التي من ابرز اشكالها التطور الواسع في تكنولوجيا الاتصالات والتطبيقات المختلفة والكبيرة سواء كانت على الارض او في الفضاء لنظريات السبر نيطيقيا .CYBERNETICS

اصبح من الامور الضرورية في حياة الفرد المعاصر وما نشاهده من تقدم واسع وكبير في تقنية المعلومات ليس الاثبات على ضرورة التعامل معه ، فلم يبقى هنالك مجال من مجالات المعرفة الا والحاسوب تجده صاحب الدور الاعظم فيه ولا يوجد ريب ان الكمبيوتر كان صاحب الحظ الوافر من حيث الاهتمام سيما بين المتخصصين وغير المتخصصين و اي بين اصحاب التنظير واصحاب التطبيق بين اصحاب السياسة والعسكريين ، بين المهتمين بعلم النفس والمهتمين بعلم الاجتماع ، وبين المرين المتبنين لفلسفات مختلفة وبين المعلمين الذين يطبقون هذه الفلسفات في مدارسهم سواء في التعليم الرسمي اوغير الرسمي ، ويجدر القول ان سبب ذلك ان الحاسوب بمختلف انواعه قد اصبح موجود في كل منزل سواء شاءنا ام ابينا ، متداخل في جميع مجالات الحياة سواء الحياة الخاصة ام العامة ، الامر الذي يجب ايجاد ادنى مقدار من المعرفة لجميع الناس . تتحدد هذه المعرفة حسب اسلوب التعامل مع الة الحاسوب وسبب التعامل معها وطول مداه والتغيرات التي يمر بها المجتمع من حوله في هذا المضمار الامر الذي اجبر دول العالم المتقدم الى ان تحدد وتوجد مصطلح جديد الا وهو الامية الكمبيوترية COMPUTER ILLETRACY .وهنا لابد من القول ان الحاسوب الشخصي قد انتشر بشكل سريع مقارنة بالاجهزة الاخرى الكبيرة الحجم

والغالبية الثمن فخلال السنوات العشرة الماضية ، كان عدد اجهزة الحاسوب الشخصي في العالم يصل الى ٣٠٠ مليون جهاز وكانت المبيعات قد وصلت في منطقة الشرق الاوسط . وحسب احصاءات ١٩٩٧ نحو قرابة مليار ونصف مليار دولار من ذلك نجد ان استخدام الحاسوب اصبح من الامور المسلمة فيعتبر الحاسوب الحجر الاساس في جميع المؤسسات التجارية والبنوك والدوائر العامة ومكاتب السياحة الخ هذا وان ولوج الحاسوب ضمن عملية التعلم والتعليم يعتبر من الاتجاهات الحديثة والتي تبنتها التربية وكما هو معروف ان جميع المعلمين يستعملون الحاسوب خلال عملية البحث عن وسائل تساعدهم في القيام بوظائفهم التعليمية بغية الوصول الى تعلم افضل فمرة يلجأون الى استثمار الصور الملونة ومرة الى استخدام الاشكال المجسمة اضافة الى استخدام السبورات والكتب ومؤخرا ظهرت انواع حديثة من الاجهزة مثل جهاز التسجيل والمكرو سكوب والتلسكوب واجهزة الاسقاط الخلفية والافلام التعليمية . وعلى الرغم من تنوع هذه الوسائل فنجد ان كل واحدة مخصصة لتنفيذ غرض محدد فيمكن ان تكون هذه الوسائل ذات تركيب معقد وحتى استخدامها قد يكون غير سهل يحتاج دراية اضافة الى انها تكون ذات اثمان باهضة الامر الذي ادى الى امتناع المدارس من اقتناءها واستخدامها ، لكن في السنوات الاحيرة فرض الحاسوب نفسه في عملية التعليم والتعلم سواء في الدول المتقدمة او الدول النامية والحاسب الالكتروني لايعتبر فقط وسيلة تعليمية فقط بل هو عدة وسائل في بعضها نظرا لكونه يقوم بوظائف عديدة تعجز عن تحقيقها اي وسيلة او اسلوب اخر فالحاسب الالكتروني . احد المداخل في العملية التعليمية فهو مساعد لا يستهان به في تدريس الموضوعات الدراسية المختلفة ومع الاخذ بالاعتبار ولوج الحاسوب في مختلف الموضوعات الدراسية ويتطور اجهزة الحاسوب المقترن بتطور نظريات التعلم والتعليم اصبحت هذه الظاهرة ذات مدلولات ولها مبررات واثار في عملية التعليم . ولا بد من التنويه الى اهمية الحاسب الالكتروني وضرورة الالتفات الى دوره في العملية التربوية وكيفية استثماره في تطوير العملية التعليمية

وضمن اهمية هذا البحث لا بد من التاكيد على دور المؤسسات الحكومية والوزارات ان تاخذ بنظر الاعتبار التركيز على التعليم الالكتروني والافادة منه في الجوانب التعليمية المختلفة .

• هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على (أثر استخدام الحاسوب في أكتساب المفاهيم والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى تلاميذة الصف الرابع الابتدائي)

• فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضيتين الصفريتين التاليتين :
 « ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستعمال

الحاسوب والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الجغرافية
◀ ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستعمال الحاسوب والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه نحو المادة .

• **حدود البحث :**

◀ تلميذات الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية المختلطة في مدينة بغداد للعام ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .

◀ الفصول الاولى من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .

• **تحديد المصطلحات :**

• **الحاسوب:**

أما يعرفه (سلامة، ٢٠٠٤) جهاز إلكتروني سريع ودقيق له القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها.

• **المفهوم:**

(قطامي ٢٠١٣): هو تعبير تجريبي موجز يشير الى مجموعة من الحقائق والافكار المتقاربة بحيث يصبح لدى الفرد صور ذهنية تمكنه من ان يتصور موضوع ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع او القضية ذات العلاقة (قطامي، ٢٠١٣: ٣١٢).

• **الاتجاه:**

(الهاشمي وعطية ٢٠٠٩): الاتجاه نزعة دافعة ذات طبيعة انفعالية يكتسبها الفرد اتجاه شيء او شخص او موضوع، او قيمة معينة، وقد يكون ايجابا يشير الى الرضا والقبول وقد يكون سلبا يشير الى الرفض وعدم الرضا. (الهاشمي وعطية ٢٠٠٩: ٤٥)

التعريف الاجرائي : هو الاستجابة الايجابية والسلبية نحو مادة الاجتماعيات مقاسة بالدرجات التي يحصل عليها تلميذات الرابع الابتدائي (عينة البحث) بعد استجابتهم لفقرات مقياس الاتجاه الذي اعدته الباحثة ويطبق في نهاية التجربة .

• **الجوانب النظرية والدراسات السابقة :**

• **اهمية الحاسوب:**

بالنظر لما شهده الحاسوب من تطور سريع وبالنسبة للميزات الذي يتميز بها نجده قد اخترق كل المجالات واصبح عضوا بارزا في كل الميادين ، فالحاسوب

جزء رئيسي ومهم في المجالات التجارية والمجالات التعليمية ومجالات البحث العلمي ومختلف نواحي الحياة الامر الذي لا يدع مجالاً من المجالات لم يخترقه الحاسوب ويعود هذا الاستخدام الواسع للحاسوب لعدة امور اشار لها (سلامة ٢٠٠٤)

« السرعة العالية في المعالجة والحصول على النتائج حيث يستطيع الحاسوب تنفيذ ملايين العمليات في ثانية واحد .

« الدقة العالية : حيث يقوم الحاسوب بإعطاء النتائج وبدقة عالية جدا تضم عشرات الخانات الكسرية .

« الوثوقية : بحيث يستطيع الحاسوب العمل بتواصل لفترات طويلة من الزمن دون تعب ولا يتأثر بالمحيط الخارجي .

« إمكانية هائلة في التخزين آليات من البيانات يمكن الرجوع إليها في أي لحظة.

« سهولة التعامل معه نظرا لتوفير البرمجيات الجاهزة و بإمكان أي شخص استخدامه وعلى الرغم من هذا الانتشار الواسع الذي غدا ظاهرة عالمية .

هناك ثمة سؤال يطرح نفسه : أي الأدوار ينبغي أن يلعبها الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم ؟ فمنذ عام ١٩٧٦ ما زالت مقولة أليس : " Aless أن التفكير في موضوع الحاسوب في التعليم ، لا يعني التفكير في الحاسوب ، بل التفكير في التعليم " تحتفظ بصوابها وفي معرض هذا المجهود الفكري قدمت حججا وبراهين شتى لصالح استخدام الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات ويمكن إجمالها على النحو الآتي (الفار ، ٢٠٠٢) 1 - أن استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم يحسن من فرص العمل المستقبلية بتهيئة التلاميذ لعالم يتمحور حول التكنولوجيا المتقدمة . ٢ - إن استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم يسمح للتلاميذ بأن يألفوا معالجة المعلومات وقيسوا في آن واحد إمكانات الحاسوب وحدوده ، أما من شأن ذلك أن يعدهم للعيش في بيئة ذات طابع تكنولوجي بيئة غير منغلقة متفتحة محليا وعالميا . ٣ - أن استخدام الحاسوب من شأنه أن يحسن نوعية التعليم والتعلم والوقوف على أحدث ما وصل إليه العلم في آفة المجالات . ٨ ومن الملاحظ أن هذه الحجج لیت متضاربة فيما بينها بل تكمل بعضها البعض وتصبح في النهاية مخرجات إحداها بمثابة مدخلات للأخرى ، هنا لا بد لنا من الرجوع عن سؤال عن الأدوار أو المجالات التي ينبغي أن يلعبها الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم . مجالات استخدام الحاسوب في التعليم إن استخدامات الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم تعد من أحدث المجالات التي اقتصمها الحاسوب ، وسنحاول هنا بقدر الإمكان إعطاء بعض اللمحات عن مجالات استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم وبعض البرمجيات لكل مجال ، أما أشار إليها آل من (الحيلة ، ٢٠٠٢) ؛ (المقبالي، ٢٠٠٢) (الحيلة، ٢٠٠٣) ؛ (الفار ، ٢٠٠٢) ؛ (سلامة ، ٢٠٠٤) : واتفقا مع ما سبق لا بد من

التشجيع على استخدام الحاسوب والتمكن من عملياته واتقان مهاراته والتفوق في استخدام برامجه ، خصوصا ما يطلق عليه برامج محو الامية الحاسوبية او مقرر الثقافة الحاسوبية الذي سبق الإشارة له حيث يتضمن هذا البرنامج ضرورة التعرف على مكونات الحاسوب ، وضرورة التمكن من التعامل مع لغة الحاسوب او لغة البرمجة ، مقدمة في البرامج ، استعمال الحاسوب أداة معالجة الكلمات CAL; Computer Assisted Learning كذلك التمكن من استعمال الحاسوب كأداة ، لمعالجة المعلومات والعمل على مساعدة المتعلم بحيث يجعل الحاسوب مشارك للطالب والمعلم اي يمكن ان يستفاد من الحاسوب في تقديم دروس تعليمية تقدم الى الطلبة بشكل جماعي او بشكل مفرد وبشكل مباشر ، وبذلك يحصل تفاعل بين المعلم والطالب والبرنامج التعليمي الذي يعرضه الحاسب الالى ويكن تقسيم هذه البرامج الى نوعين

« المحاكاة (النماذج التمثيلية): نجد ان المتعلمين في هذا النوع من البرامج يواجهون مواقف تكاد تكون مشابهة لما يمكن ان يواجهونه في المواقف الحياتية الواقعية ، بحيث يكون متوفر للمتعلم تدريب واقعي ومحاكي للحقيقة يشكل يضمن عدم تعرضه للاخطار اذا تلقى تعلم تحت ظروف واقعية او اي تكلفة مالية يمكن ان يواجهها اذا تلقى تعليمه بشكل حقيقي مثل مواجهة المقذوفات حيث يتمكن المتعلم من مشاهدة صورة قذيفة تخرج من فوهة مدفع او صورة لبركان او فيضان حية كذلك تمكن المحاكاة من القيام بالتجارب المختلفة كميادية كانت ام فزيادية .

« الالعب التعليمية : ان الغرض الرئيسي للالعب الحاسوب الالكترونية هو توفير جو محب ومشوق للاطفال يدفعهم الى الاستمرار بالتعلم .

ان الالعب الالكترونية او التعليمية تشترك مع المباريات كون ان الاثنين اي المباريات والالعب لهم قواعد ثابتة ويجب ان تنتهي العبة دائما بالفوز او الخسارة كما تساعد الالعب الالكترونية التعليمية في تعليم الطلبة بعض الاتجاهات الايجابية وترسيخ قيم مرغوب بها مثل الصبر وقوة الملاحظة وربط الاسباب بالمسببات وتفعيل المنطق في التعامل مع المسائل المختلفة وبالتالي اصدار الاحكام الصحيحة كما يضاف الى مميزاتها ميزة اخرى انها تعمل على اثاره دافعية المتعلمين كما انها تكون مناسبة لجميع المراحل الدراسية ان الالعب الالكترونية تقوم بتوفير معززات .

حيث يكون دور الحاسوب هنا مجرد وعاء ومصدر للمعلومات او يمكن القول انه يقوم بدور مهم وهو اختبار المعلومات بالنسبة للمتعلمين . فكما انه يقدم المعلومات للمتعلمين يقوم ايضا بتزويدهم بتدريبات اضافية حول التمكن من مهارة معينة وكما يلي :

« التدريب والممارسة : هي التدريبات التي تقدم من قبل المعلم بعد عرض الموضوع بشكل نظري داخل الصف يقدم هذا البرنامج مجموعة متسلسلة من

التمارين بحيث تزداد قدرة المتعلم على عمل الخوارزميات مثلا او القيام بعمليات رياضية مختلفة من جمع وطرح وقسمة ثم يقوم الحاسوب بتعزيز الاستجابات الصحيحة بشكل يمكن منها المتعلم ومنحه فرصة ثانية اذا كانت الاستجابات خاطئة من اجل تصحيحها .

◀ **الارشاد الفردي او التعليم الخصوصي :** في مثل هذا النوع من البرامجيات تعرض المادة الدراسية بشكل اطر او شاشات لتقدم الى المتعلم مع طرح اسئلة قد تكون مترادفة مع ظهور الشاشة او بعد العرض مباشرة او انشطة فأذا كانت الاجابات صحيحة يتمكن من الحصول على تعزيز واذا لم يتمكن من احراز الاجابة الصحيحة يجب عليه العودة الى الاطر السابقة والرجوع الى الاسئلة السابقة والنشاطات .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذه العملية ذات فرق واضح بين التدريب والممارسة بحيث لا يوجد هنا عرض لمادة تعليمية بل مجرد سؤال وجواب، استخدام الحاسوب في إدارة العملية التعليمية:(CMI)

◀ **استخدام الحاسوب في الأعمال الإدارية:** مثل في تنسيق توزيع الطلاب، وضع الجداول المدرسية، تسجيل الطلاب ومتابعتهم، أعمال المكتبات، نظام شؤون الموظفين، استخدام الحاسوب أداة في إجراء البحوث .

◀ **استخدام الحاسوب في إدارة العملية التعليمية:** مثل تسجيل الدارسين على الحاسوب، تمكين المعلمين ، من متابعة الدارسين أثناء التعلم .

◀ **توظيف الحاسوب للأعمال الإدارية داخل الفصل :** مثل برامج معالجة النصوص (الكتابة والإملاء ، أنواع الخطوط)، قواعد البيانات(سجل الطالب ومعلومات عن الامتحانات)، جداول البيانات ، التصوير والرسوم البيانية والرسوم التخطيطية).

• خطوات إعداد البرامج التعليمية الحوسبية :

تمر عملية إعداد وتطوير البرمجيات التعليمية في عدد من خطوات وهي (الحيلة، ٢٠٠٣)(سلامة، ٢٠٠٤):

◀ تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج بدقة وبعبارة هدفية محددة حتى يساعد المبرمج على توجيه البرنامج بحيث يضمن تحقيق هذه الأهداف .

◀ تحديد مستوى المتعلمين وبالتالي اختيار المادة التعليمية المناسبة للمتعلمين.

◀ تحديد المادة التعليمية التي يتكون منها البرنامج .

◀ تحديد نظام عرض المادة التعليمية للبرنامج وهذا يتطلب ترتيبا منطقيا للمادة التعليمية بحيث تتدرج من السهل الى الصعب .

◀ كتابة إطارات البرنامج أي تقسم المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة جدا يكون كل منها إطار أو خطوة وألا إطار يتكون من المعلومات والمثيرات والاستجابات التي يتبعها التغذية الراجعة والتعزيز الفوري .

◀ حوسبة المادة التعليمية باستخدام إحدى اللغات مثل: لوغو، بيسك المرئية فورتران، أو باسكال .

◀ تجريب البرنامج وتعديله وذلك من خلال تجريبه على عينة عشوائية من الطلبة ويعدل بناء على ما يحصل عليه من تغذية راجعة من الطلبة .
 ◀ استنساخ البرنامج وتوزيع على الفئة المستهدفة (الحيلة، ٢٠٠٣)

• **مزايا استخدام الحاسوب في التعليم:**

تتسم أنظمة التعلم بالحاسوب بمزايا مهمة تبدو جلية من خلال الخبرة المتراصة ، نتيجة التطبيق الفعلي للحاسوب في التعليم ، ومن أهم هذه المزايا ما يلي (سلامة ، ٢٠٠٤) ؛ (التودري، ٢٠٠٤) :

◀ تفريد التعليم، حيث يعمل الطلبة باستقلالية وبشكل فردي فكل طالب يقرأ أو يتابع ويجب عن الأسئلة بمفرده وبذلك تنمو لديه الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والميل الى الابتكار والرغبة في البحث وحب الاستطلاع .

◀ مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، عن طريق البدء بمستوى مناسب لكل طالب وتمكينهم من التقدم في البرنامج آل حسب قدرته .

◀ المشاركة الايجابية النشطة .

◀ تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته من خلال حل مشكلات ازدهام القاعات الدراسية ومواجهة النقص في إعداد المعلمين المؤهلين والمتخصصين .

◀ إمداد المتعلم بتغذية راجعة فورية تزيد من دافعيته للتعلم وتساعد على تصحيح أخطاءه .

◀ المساعدة على تقويم استجابات الطلبة والكشف عن أخطائهم وتوجيههم الى المعلومات المناسبة .

◀ عدم إشعار الطالب بالحرج بسبب إجابته الخاطئة .

◀ إمكانية ربط الحاسوب وتوصيلة بأنواع من الوسائط المتعددة تزيد من فعاليته في التعليم .

◀ إمكانية تقديم خدمات تعليمية لعدة مناطق نائية طالما توفرت الأجهزة الخاصة باستقبال البرامج التعليمية .

◀ إمكانية استخدام الحاسوب في تقديم أشكال مختلفة من الخبرات التعليمية (مثل تعليم آمل وعلاجي وإثراء التعليم).

• **سلبات استخدام الحاسوب في التعليم :**

على الرغم من فوائد الحاسوب التعليمي إلا أنه ما زالت هناك عيوب وعوائق تحد من استخدام الحاسوب في التعليم : (الضار ، ٢٠٠٢) ؛ (التودري، ٢٠٠٤) :

◀ ارتفاع تكاليف تعلم الطلبة بواسطة الحاسوب بشكل فردي .

◀ البرامج التعليمية الجيدة مكلفة وصعبة الإعداد وتحتاج لوقت طويل وجهد أكبر لإنتاجها وخبرة ومهارة قد لا تتوفر لدى المعلمين .

◀ بسبب تقسيم المادة التعليمية الى أجزاء صغيرة وبالتالي تعليمها باستخدام الحاسوب قد يكون مملا وخاصة للطلاب المتفوقين .

◀ عادة ما يتم تحقيق مدى محدود من الأهداف بواسطة الحاسوب فمعظم البرامج لا تدرس بفاعلية المهارات الحراية والاجتماعية والعاطفية وحتى

المجال المعرفي، فالبرامج تنزع إلى تدريس المستويات الدنيا المعرفية التعرف والاستدعاء والفهم .

« قد يحد ويقلل الحاسوب من دور المعلم الجامعي في التعليم .
« يرى البعض أن التعليم المبني على الحاسوب يعيق ويحد من الابتكارية والإبداع عند الطلبة حيث يقيدهم بالتفكير في المسار الذي صممه البرنامج .

• إرشادات للمعلم عند التعليم بالحاسوب :

البرنامج التعليمي عبارة عن سلسلة من عدة نقاط تم تصميمها بعناية فائقة بحيث تقود الطالب إلى إتقان أحد الموضوعات بأقل وقت من الأخطاء قبل البدء في استخدام البرنامج على المستخدم إتباع الإرشادات التالية:

« توضيح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من البرنامج لكل طالب .
« إخبار الطلبة عن المدة الزمنية المتاحة للتعلم بالحاسوب .
« تزويد الطلبة بأهم المفاهيم أو الخبرات التي يلزم التركيز عليها وتحصيلها في أثناء التعليم .
« شرح الخطوات أو المسؤوليات التي على الطالب إتباعها لإنجاز ذلك البرنامج.

« تعريف الطلبة بكيفية تقويم تحصيلهم لأنواع التعليم المطلوب بالحاسوب
« تحديد الأنشطة التي سيقوم بها الطالب بعد إنتهائه من تعلم البرنامج
« تسليم الطالب النسخة المناسبة للبرنامج وإخباره عن الجهاز الذي سيستخدمه (الحيلة ٢٠٠٢) المحور الأول .

• دراسات حول مزايا وصعوبات استخدام الحاسوب في التعليم:

• دراسة لطفي الخطيب (١٩٩٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات والصعوبات التي يعاني منها مدرسو مادة الكمبيوتر التعليمي من حيث التدريب والمنهاج والأجهزة والبرامج التعليمية ورأي هؤلاء المعلمين بهذه التجربة ومدى استفادة الطلاب منها ومن النتائج المهمة التي أبرزتها هذه الدراسة أن آراء المعلمين حول التجربة بشكل عام آانت إيجابية رغم وجود بعض العوائق.

• دراسة هميات (١٩٨٩) :

تناولت هذه الدراسة واقع تجربة الأردن في إدخال مادة الحاسوب في المدارس الثانوية في الأردن ودلت نتائج الدراسة على وجود عوامل إيجابية وسلبية في المدارس ومن العوامل الإيجابية الاتجاه الإيجابي لدى مدرسي مادة الحاسوب نحو هذه التقنية . أما العوامل السلبية تكمن في قلة الدورات التدريبية للمعلمين قلة الأجهزة وعدم توافر فنيي الوسائل التعليمية ، و قلة الأمان المناسبة.

• دراسة الحسين (٢٠٠٠) :

هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع استخدام الحاسوب في آليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة و الامكانيات واستخدام أعضاء هيئة

التدريس لها أما هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس وضعف في استخدامها ، أما وجد إن عدم تدريب لأعضاء هيئة التدريس وعدم توافر فني حاسوب من أهم المعوقات التي تحول دون استخدامهم له دراسة . دراسة أبو جابر (١٩٩٣) قام بدراسة للوقوف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب (دراسة مقارنة) وقد بينت النتائج أثر عامل الخبرة في الاتجاه نحو استخدام الحاسوب حيث بينت النتائج أن الطلاب الذين سبق أن استخدموا الحاسوب أثر إيجابية في اتجاهاتهم .

• دراسة المناهي : (١٩٩٥) :

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بأنماط برمجيات الحاسوب التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية وتحديد المعايير التي يجب توافرها في برمجيات الحاسوب التعليمية جيدة التصميم والإنتاج وتقديم نموذج مقترح لتصميم برمجية تعليمية جيدة . وقد أثبتت النتائج مدى فاعلية استخدام الحاسوب كأسيطة مساعدة في التعليم ، وقدمت الدراسة تصميم مقترح لإنتاج برمجية تعليمية جيدة تجمع بين التعليم بمساعدة الحاسوب وبين استخدام الحاسوب وسيطة مساعدة في إدارة العملية التعليمية.

• منهج البحث وأجرائته :

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق اغراض البحث من حيث منهج البحث المتبع والتصميم التجريبي ،ومجتمع البحث وأختيار العينة الممثلة ،وتكافؤ المجموعات ،وضبط المتغيرات الدخيلة ،وتحديد المادة العلمية ،وصياغة الاهداف السلوكية ، وأعداد الخطط التدريسية ، وأعداد أداة البحث ،فضلا عن تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات .

• أولاً: المنهج التجريبي :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في تحقيق أهداف البحث ويقوم البحث التجريبي على التجربة التي تهتم بالكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات وهو اذق انواع البحوث العلمية التي يمكن ان تؤثر على العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع) (الجابري، ٢٠١١: ٣٠٨) .

• ثانياً: التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها كما في الجدول (١) الذي يمثل التصميم التجريبي للبحث .

جدول(١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	استخدام الحاسوب	اكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه	بعدي
الضابطة			

• ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

• مجتمع البحث:

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٤٧).

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) والتي وقع عليها الاختيار من بين المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد .

• عينة البحث :

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل ، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢١٨) .

وقد وقع الاختيار وبصورة قصدية على ابتدائية (المسرة للبنات) التابعة للمديرية العامة للرصافة الثالثة في مدينة بغداد لتطبيق التجربة فيها، وذلك للأسباب التالية:

◀ ابداء ادارة المدرسة استعدادا تاما للتعاون مع الباحثة .

◀ وجود اكثر من شعبتين للصف الرابع وهذا مايتطلبه البحث .

زارت الباحثة المدرسة الابتدائية التي ستطبق بها التجربة ،وهي تضم ثلاث شعب للصف الرابع الابتدائي ، تم اختيار الشعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية والشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة.

• رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث :

يقصد بالتكافؤ جعل مجموعتي البحث متكافئة تماما اي متشابهة في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة اثره (العساف، ١٩٨٩: ٣١٢) ..وقد حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث احصائيا في عدد من المتغيرات هي:

◀ العمر الزمني للتلامذة محسوبا بالشهور .

◀ التحصيل للأباء .

◀ التحصيل الدراسي للأمهات .

◀ درجات مادة الاجتماعيات في الاختبار النهائي للصف الرابع الابتدائي (٢٠١٣ - ٢٠١٤).

◀ اختبار المعرفة السابقة .

◀ اختبار الذكاء .

◀ اختبار مقياس الاتجاه نحو المادة .

• خامسا : ضبط المتغيرات الدخيلة :

لذا حاولت الباحثة تجنب تأثير عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة لتكون النتائج اكثر دقة ، والمتغيرات الدخيلة :هي مجموعة من المتغيرات التي تتوسط المتغيرات المستقلة والتابعة ولكن لايمكن ملاحظتها أو قياسها وتسمى بـ(المتغيرات الخفية او الوسيطة)وتتسم بأنها تصورية او مفاهيمية وليست اجرائية ، فهي تؤثر في المتغيرات التابعة وتشارك المتغيرات المستقلة في احداث التغيرات (المنيزل والعتوم ،٢٠١٠: ٢١١) ومن هذه المتغيرات :

◀ ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :ويقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة مثل الكوارث الطبيعية كالفيضانات ،والاعاصير ، والحرائق ،والحوادث الاخرى كا لحروب والاضطرابات التي تحدث في المجتمع ، وغيرها مما يؤثر في سلامة التجربة .

◀ الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة) :ويقصد به الاثر الناجم من ترك عدد من التلامذة (عينة البحث) أو انقطاعهم في اثناء التجربة ، وما يترتب عليه من تأثير في نتائج التجربة (عبد الرحمن ووزكنة ،٢٠٠٧: ٤٧٩).

◀ لعمليات المتعلقة بالنضج :ويقصد بها التغييرات البيولوجية والفسيولوجية والوسيكولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري وهذا المتغير يحدث عند معظم الافراد في العمر نفسه(ملحم ،٣٩٨:٢٠٠٠) .

• سادسا : مستلزمات البحث :

◀ تحديد المادة العلمية : حددت المادة العلمية التي تدرسها الباحثة لعينة البحث هي الفصول الاولى (الاول - الثاني) من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، الطبعة الاولى ، والمقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)

◀ صياغة الاهداف السلوكية : ان تحديد الاهداف السلوكية هي اول خطوة خطوة عموكذلك تعد من متطلبات اعداد الخطط الدراسية واتي يجب ان تتصف بالوضوح والتحديد فهي مجموعة التوقعات التي نضعها بعد اتمام عملية التعليم (عبد الهادي ،٢٠٠٥: ٦٩) وبعد اى اطلاع على المحتوى الدراسي قيد البحث الحالي ،وبعد تحديد المفاهيم الجغرافية والتي حددته بـ(١٠)مفاهيم استطاعت الباحثة استخراج (٣٠)هدف سلوكي وفق عمليات اكتساب المفهوم (تعريف ، تمييز ، تطبيق) ، لذلك اعدت في ضوء ذلك مقياسا للاتجاه نحو مادة الاجتماعيات يتناسب مع مستوى التلاميذ عينة البحث وطبيعة المادة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وفي ضوء ذلك كانت فقرات المقياس (٣٠)فقرة وروعت في صياغتها ان تكون واضحة ولها علاقة بالموضوع المراد دراسته والموازنة بين الفقرات الايجابية والسلبية.

◀ اعداد الخطط التدريسية : يعد التخطيط عملية تصميم لتصور واضح لما يمكن ان يكون عليه الموقف التعليمي لتحقيق الاهداف ، وتتضمن اختيار

الاساليب وواجه النشاط الملائمة للموقف التعليمي (العزاوي، ٢٠٠٩: ٣٠١) وقد اعدت الباحثة (١٨) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعات البحث (التجريبية) باستخدام الحاسوب و(الضابطة) وفقا للطريقة التقليدية .

• سابقا : اداة البحث :

اعتمادا على مقتضيات البحث اعدت الباحثة اختبارا لاكتساب المفاهيم واختبارا لقياس الاتجاه .

• أولا : اختيار أكتساب المفاهيم :

يعرف الاختبار على أنه أداة قياس يتم أعدادها على وفق طريقة منظمة تتكون من مجموعة من الاجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة وذلك بغرض تحديد درجة امتلاك المفحوص لسمة او قدرة معينة من خلال اجابته على عينة من المثيرات التي تمثل السمة او القدرة المراد قياسها والسمة هنا مجموعة من السلوكيات المتربطة اما العينة فهي مجموعة جزئية من السلوكيات التضمنة في المثيرات ونعني بالمثيرات فقرات الاختبار او اسئلتها والتي تشكل اجابة الفرد عليها بالسلوك الدال عليها (عبد الهادي، ٢٠٠١: ١٢٢)

• تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار في البحث الحالي الى قياس لكتساب المفاهيم الواردة في الفصول (الفصول الخاضعة لتجربة البحث) من كتاب الاجتماعيت لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

• صياغة فقرات الاختبار:

اعتمدت الباحثة الاختبارات الموضوعية في صياغتها لفقرات الاختبار لانها تسمح لاختبار عينة كبيرة من الموضوعات قد تتناول مادة المقرر كلها في وقت قصير (العبيسي، ٢٠١٠: ١٥٤) وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة موزعة على محتوى الفصول الثلاثة من كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي وتقيس عمليات اكتساب المفهوم الثلاثة (التعريف، التمييز، التطبيق) وبهذا تألف الاختبار من (٣) اسئلة السؤال الاول يتكون من (١٠) فقرات تقيس تعريف المفهوم، والسؤال الثاني يتكون من (١٠) فقرات يقيس تمييز المفهوم، والسؤال الثالث من (١٠) فقرة تقيس تطبيق المفهوم وقد تم عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين لاستطلاع اراءهم بشأن صلاحية الفقرات وشمولها لعمليات اكتساب المفاهيم الثلاث وسلامة بنائها وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) .

• تعليمات الاختبار :

انتعليمات الاختبار مهمة ليعلم الطالب ما الذي عليه ان يعمله وكيفية الاجابة على الفقرات ومكانها (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٠: ٢٥) واعتمادا على ماسبق فقد وضعت الباحثة تعليمات الاختبار بصورة واضحة .

• صدق الاختبار :

يقصد بصدق الاختبار صلاحيته لاختبار ما وضع لاجله فعندما يكون الغرض قياس التحصيل او اكتساب المفاهيم في مادة معينة فان صدق الاختبار يعني ان الاداة صالحة لقياس التحصيل واكتساب المفاهيم في تلك المادة (Graves,1982;347) لتحقيق صدق الاختبار اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق .

« **الصدق الظاهري**: يعبر هذا النوع من الصدق عن الضورة الخارجية من الاختبار ويتناول تعليمات الاختبار ومدى دقته ومدى ما يتمتع به من موضوعية بحيث يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من اجله وملائمة لمستوى المتعلمين ويعد المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها بمعنى الى اية درجة يبدو الاختبار ظاهرياً يقيس ما صمم من اجله (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٩٥) وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول وضوح فقراته وشموليته للمحتوى وفي ضوء ذلك اجريت بعض التعديلات واعتمدت نسبة الاتفاق (٨٠٪) وبهذا عدت جميع الفقرات صالحة لقياس الغرض الذي عدت لاجله وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار

« **صدق المحتوى**: يعني صدق المحتوى ان فقرات الاختبار تنتمي الى الموضوع الذي يراد اختباره وتصلح لقياسه ويتم التحقق من صدق المحتوى عن طريق ملاحظة فقرات الاختبار وفحصها والتأكد من ان كل فقرة من الفقرات معنية بقياس هدف من الاهداف التي يراد قياسها وقد حققت الباحثة ذلك من خلال افراد سؤال لكل عملية من عمليات اكتساب المفهوم الثلاثة وبهذا اصبح لكل مفهوم (٣) اسئلة وبذلك تحقق صدق المحتوى .

• **التطبيق الاستطلاعي الأولي للاختبار :**

لغرض معرفة الوقت الذي يحتاجه التلاميذ للاجابة على اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ومدى وضوح الفقرات وصياغتها قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من ابتدائية (بغداد للبنات) تالفت من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الرابع لابتدائي بعد ان تأكدت ان العينة اخذت المادة نفسها التي درستها لعينة البحث وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت استغرق للاجابة عن فقراته (٣٥) دقيقة.

• **عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار (العينة الاحصائية):**

ان التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هو مجموعة من الاجراءات الاحصائية التي يقوم بها الباحث بعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية الهدف منه تحليل فقرات الاختبار وخاصة الاختبارات الموضوعية بالتحديد الاختيار من متعدد لاستخراج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وكذلك تحديد فعالية البدائل الخاطئة حتى يتمكن الباحث من الحكم على

الفقرات وعلى البديل الخاطيء وتحديد البديل الضعيف لتغييره والبديل القوي لاثباته وقد تحذف الفقرة كاملة (كوافحة، ٢٠١٠: ١٤٨) وعليه طبقت الباحثة الاختبار على عينة من مدرستين من مجتمع البحث الاصلي هما (ابتدائية دمشق وفلسطين للبنات) تألفت من (١٠٠) تلميذ توفد قامت الباحثة بعد تصحيح اجابات عينة التحليل الاحصائي بترتيب الدرجات تنازليا من اعلى اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختارت ال(٢٧%) من تلك العينة لتمثل التلاميذ الذين حصلو على اعلى درجات (المجموعة العليا) و(٢٧%) لتمثل التلاميذ الذين حصلو على ادنى الدرجات (المجموعة الدنيا). وبهذا بلغت العينة الكلية (٥٤) تلميذا ضمن المجموعتين العليا والدنيا ثم حسبت الباحثة الخصائص السايكو مترية للفقرات وهي معامل السهولة والصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة كما يلي :

◀ **معامل سهولة /صعوبة الفقرات:** تعرف سهولة الفقرات بأنها عبارة عن النسبة المئوية لعدد التلاميذ الذين اجابو عن الفقرات بشكل صحيح وكلما زادت النسبة المئوية للاجابات الصحيحة على افقر يعنى ان الفقر سهولة وكلما زادت النسبة المئوية للاجابات الخاطئة عن الفقرة يعنيدل ذلك على صعوبة الفقرة (ربيع، ٢٠٠٩: ١٦٠) وبعد حساب معامل السهولة والصعوبة لكل لافقرة منفقرات اكتسلب المفاهيم الجغرافية كانت معامل السهولة قد تراوحت ما بين (٢٠% - ٧٨%) ومعامل الصعوبة (٢٠% - ٨٠%). ان الاختبار الجيد يمتاز بدرجة مقبولة من معامل السهولة والصعوبة (Lord, 1952; 181).

◀ **القوة التمييزية للفقرة :** يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الافراد طبقا للمقدرات العقلية والمعرفية التي يمتلكها الافراد والذين يتمتعون بقدر اكبر من المعرفة والاقبل قدرة في مجال معين من المعرفة يهدف حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار الابقاء على الفرات المميزة واستبعاد الفقرات الغير مميزة (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٤١٧).

◀ **فاعلية البدائل الخاطئة :** من المعروف ان اسئلة فقرات الاختيار متعددة فيها تكون خيارات لكل فقرة تعتبر بمثابة بدائل للاجابة عنها ويكون هناك بديل واحد هو الاجابة الصحيحة والبدايل الاخرى تمثل اجابات محتملة وان البدائل التي لاتجذب احد من المفحوصين او القليل جدا منهم يعد غير فعال ويفضل استبداله ، كما يتم حذف البدائل التي تجذب الطلبة في الفئة العليا اكثر مما تجذب الطلبة في الفئة الدنيا (سمارة، ١٩٨٩: ١٠٨) وبعد تصحيح الاختبار اتضح ان البدائل الخاطئة جذبت عددا من افراد المجموعة الدنيا اكثرمن افراد المجموعة العليا حيث تراوحت قيمها السالبة بين (٠.٠٤- -٠.٣٧) وبذلك بقيت البدائل كما هي.

• ثبات الاختبار :

ويقصد بثبات الاختبار ان الاختبار قادر على اعطاء النتائج نفسها او نتائج قريبة منها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم وتحت الظروف نفسها

والاختبار الثابت هو موثوق به ويعتمد عليه. (الخرابشة، ٢٠٠٧: ١٨٨) ولحساب ثبات الاختبار الخاص بأكتساب المفاهيم سحبت الباحثة اجابة (٥٠) تلميذ عشوائيا من عينة التحليل الاحصائي واستخرجت الثبات بطريقن التجزئة النصفية وتعد اكثر طرائق حساب الثبات شيوعا لانها تتلافى كثرة التكاليف وطول الوقت المستخدم في اعادة الاختبار

• ثانيا : مقياس الاتجاه نحو المادة :

ويقصد بمقياس الاتجاه عبارة عن مجموعة من من الفقرات او العبارات تمثل كل منها مثيرا يستدعي الاستجابة تمثل اتجاه المحفوص نحو محتوى تلك الفقرة ومن اكثر وسائل قياس الاتجاه ما يسمى التقدير الذاتي وهو عبارة عن مجموعة من الفقرات الايجابية والسلبية قد يكون موضوعها فكرة او موضوع او شخصا او مؤسسة او مادة معينة وتبنت الباحثة مقياس ليكرت حيث يقوم هذا المقياس على بناء عدد من الفقرات بعضها سالب وبعضها موجب عن احد موضوعات الاتجاه ويطلب من المحفوص تحديد موقفه من هذه الفقرات على مقياس متدرج قد تكون له ثلاثة او اربعة او خمسة بدائل (ربيع، ٢٠٠٩: ٢٠٠) :

◀ الهدف من الاختبار: اعداد مقياس للاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الخامس الابتدائي (عينة البحث).

◀ صياغة فقرات المقياس: اعدت الباحثة مقياسا للاتجاه نحو مادة الاجتماعيات يتناسب مع تلاميذ الخامس الابتدائي عينة البحث وطبيعة المادة وفي ضوء ذلك اعدت الباحثة اعدت الباحثة (٣٢) فقرة بشكلها الاولي .

◀ صدق فقرات مقياس الاتجاه: يقصد بالصدق قدرة المقياس في قياس ماوضع لاجله ويعد من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس التربوية (ابو لبددة ١٩٧٩: ٢٣٤)

• الصدق الظاهري:

يتحقق الصدق الظاهري اذا كان عنوان المقياس وظاهره يشير الى قياس المحتوى الذي وضع من اجله اي يبدو صادقا في الظاهر (العدوان ، والحوامدة ٢٠١١: ٢٠٤ - ٢٠٥).

وقد عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء وقد اعتمدت نسبة ٨٠٪ معيارا لصلاحية الفقرات وبذلك اصبحت فقرات الاختبار (٣٠) فقرة .

• صدق البناء :

لغرض تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة المراد قياسها فان الاتساق الداخلي هو الذي يحقق ذلك (معوض ، ١٩٨٤: ١٧٦) ولتحقيق ذلك طبقت الباحثة المقياس على عينة تكونت من (١٠٠) تلميذا في مدرستين من المجتمع الاصيل وبعد تصحيح الاجابات حسبت الباحثة معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

• **اعداد تعليمات المقياس:**
اعدت الباحثة تعليمات للاجابة على المقياس تضمنت عدد الفقرات ، والهدف من المقياس ، وقراءة المقياس بدقة .

• **التطبيق الاستطلاعي لمقياس الاتجاه:**
طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية من (٣٠) تلميذة لمجتمع البحث الحالي للتعرف على مدى فهم فقرات المقياس ووضوح تعليماته فضلا عن الوقت المستغرق للاجابة (٣٠) .

• **ثبات المقياس:**
وبعد ان طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي اختارت اجابات (٥٠) تلميذا عشوائيا لاستخراج ثبات المقياس واستخدمت طريقة التجزئة النصفية .

• **تمييز فقرات الاتجاه نحو المادة :**
بعد ان طبقت الباحثة المقياس حسبت الدرجات لكل فقرة ورتبتها من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم قسمت الى فئتين بنسبة (٢٧%) عليا و(٢٧%) دنيا واستخرجت المتوسط الحسابي والانحاف المعياري وظهرت القيم التائية المحسوبة التي تراوحت بين (٣.٧٥ - ٩.٤٤) ان الفقرات دالة احصائيا .

• **ثالثا : تطبيق الاختبار:**
طبقت الباحثة اختباراكتساب المفاهيم على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بتاريخ ٢٠١٥\١١\١٠ ومقياس اتجاه التلاميذ نحو المادة بتاريخ ٢٠١٥\١١\١٢ هذا واعلمت الباحثة التلاميذ بموعد الاختبار قبل اسبوع ليستعدو ويتهيؤ له .

• **الوسائل الاحصائية :**
استخدمت الباحثة عددا من الوسائل الاحصائية منها : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، امربع كاي للتكافؤ في تحصيل الاباء والامهات ، معامل الصعوبة والسهولة الفقرات الموضوعية ، معامل تمييز الفقرة ، معامل فعالية البدائل الخاطئة .

• **اولا : عرض النتيجة :**
تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلميذات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم واي اتجاه نحو المادة حيث بلغ متوسط الدرجات في اختبار اكتساب التلاميذ للمجموعة التجريبية الذين درسو باستخدام الحاسوب (٢٦.٢٧) وان متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة التقليدية (٢٠.٦٩) ومتوسط درجات التلميذات المجموعة التجريبية نحو مقياس الاتجاه (٢٣.١٨) واما متوسط درجات تلاميذات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه بلغ (١٩.١٧) وهذا دال احصائيا

عند مستوى (٠.٠٥) لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية، اذ كانت القيمة التائية (٣.١٣٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٧٠) وهذا يؤكد يؤكد ان الحاسوب لها اثر ايجابي في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو المادة لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

• **ثانيا : تفسير النتيجة :**

- يعزى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو المادة الى الاسباب الاتية :
- « ان التدريس باستخدام الحاسوب يخلق جوا من التفاعل بين التلامذة والمعلم وبين التلامذة انفسهم
- « ساعد استخدام الحاسوب على تحويل المادة الدراسية من مادة صعبة وجافة الى مادة مبسطة ومرنة
- « تساعد استخدام الحاسوب على اوصول المعلومات الى ذهن التلامذة بطريقة فعالة ممتعة
- « ان استخدام الحاسوب يعد نوع من انواع التعلم النشط الذي يعمل على جعل التلامذة مشاركين في عملية التعلم والتعليم ،اذ يكونوا ايجابيين لاسلبيين كما في الطريقة التقليدية .

• **الاستنتاجات :**

- في ضوء نتيجة هذا البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :
- « فاعلية استخدام الحاسوب زيادة تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة الاجتماعيات والاتجاه نحوها مقارنة بالطريقة التقليدية .
- « ان استخدام الحاسوب ايف التدريس اثبت فاعليته في جعل المتعلمين محور للعملية التعليمية وهذا ما تهدف اليه التربية الحديثة .

• **التوصيات :**

- في ضوء نتيجة هذا البحث توصلت الباحثة الى التوصيات الاتية :
- « عقد ندوات ودورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات اثناء الخدمة لتناول تدريبهم على ادخال الحاسوب في التعليم .
- « تصميم كتب الاجتماعيات على وفق الطرائق الحديثة في التعلم والتعليم من خلال اعطاء مساحة للابداع والمشاركة للمتعلمين ولا دخال التقنيات الحديثة .

• **المقترحات :**

- في ضوء نتيجة هذا البحث التي اظهرت قيما ايجابية في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو المادة تتقدم الباحثة بتوصيات لاجراء دراسات فيما يلي :
- « دراسة اثر التعليم المدمج في تدريس مادة الاجتماعيات في متغيرات تابعة منها (الدايفية - الاحتفاظ - الذكاء الحركي) .

◀ إجراء دراسة مماثلة الى مراحل دراسية اخرى ومواد اخرى .

• المراجع:

- ابو لبة، سبع محمد، (١٩٧٩): مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، جمعية المطابع التعاونية، عمان، الاردن
- سمارة، عزيز، واخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر، عمان الاردن
- العدوان، زيد سليمان، وحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١١): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الاردن
- المنيزل، عبد الله فلاح، (٢٠٠٨): الاحصاء الاستلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الاحصائي، دار الاثراء، عمان، الاردن
- معوض، ليلى ابراهيم احمد، (١٩٨٤): اثر استخدام طريقتين في التدريس على تنمية المفاهيم العلمية والتفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السابع الاساسي، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، القاهرة، مصر
- الزغلول، عماد عبد الرحيم، والمحاميد، شاكر عقا، (٢٠٠٧): سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان الاردن
- الخرايشة، عمر محمد عبد الله، (٢٠٠٧): اساليب البحث العلمي، دار الصفاء، عمان، الاردن
- عبدالهادي، نبيل، (٢٠٠١) القيس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ط٢، دار وائل، عمان، الاردن
- ربيع، محمد شحاتة، (٢٠٠٩): قياس الشخصية، ط٢، عمان، الاردن
- الكبيسي، وهيب مجيد، (٢٠١١): طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق، مكتبة اليمامة، بغداد، العراق
- الدليمي، احسان عليوي، والمهداوي، عدنان محمود، (٢٠٠): القياس والتقويم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، كلية التربية
- العبسي، محمد مصطفى، (٢٠١٠): التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة عمان، الاردن
- الوندواوي، صباح جليل خليل (٢٠٠٧) و اثر النموذجي ميرل -تينسون وكلوز ماير التعليميين في اتساب تلامذة المرحلة الابتدائية المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة الكردية والاحتفاظ بها، اطروحة دكتوراة غير منشورة كلية التربية، ابن رشد، بغداد العراق
- العساف، صالح، (١٩٨٩): المدخل المنظومي الى البحث في العلوم السلوكية، ط٢، مكتبة العبيكان، الرياض
- الجابري، كاظم كريم رضا، (٢٠١١): مناهج في البحث وعلم النفس، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق
- الحلية، محمد محمود، (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- الخليلي، خليل يوسف، واخرون، (١٩٩٦): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم دبي

- عبد الرحمن ،انور حسين ،زنكنة،عدنان حقي، (٢٠٠٧): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد
- بو جابر ، ماجد ، والبداينة ، ذياب (١٩٩٣) اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب ، رسالة الخليج العربي ، ١٦١ - ١٣٣ ، ٤٦
- .الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفي، عمان، دار المسيرة.
- الخطيب ، لطفى (١٩٩٤) واقع الحاسوب التعليمي في الأردن ، دراسات تربوية .
- هميات ، حمد عبد القادر (١٩٨٩) تجربة استخدام الحاسوب في المدارس الحكومية الثانوية في الأردن ، التربية الجديدة .
- الخوالدة،٢٠١٣:فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة،دار المسيرة،عمان الاردن
- أبو الضبعات ،زكريا اسماعيل ،٢٠٠٧^٢ المناهج اسسها ومكوناتها،دار الفكر عمان الاردن
- أبو شعيرة ،خالد محمود،٢٠١٣،دراسات تربوية في القرن الجديد، مكتبة المجتمع العربي،عمان الاردن
- الشعرائي،ربى ناصر المصري،٢٠٠٩،الابداع في التربية المدرسية في التعلم الاساسي ،دار النهضة ، بيروت،لبنان
- عبد العزيز،سعيد وعطوري،جودت عزت،٢٠٠٩،التوجه المدرسي،عمان الاردن
- قطامي ،يوسف،وقطامي نايفة،٢٠١٣،النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة ،عمان الاردن
- الهاشمي ،عبد الرحمان،والدليمي،طه علي حسين،٢٠٠٩،استراتيجيات حديثة في فن التدريس ،عمان الاردن
- سلامة ،عبد الحافظ،جابر، محمد،٢٠٠٦،مدخل الى تصميم التدريس ،دار البداية عمان الاردن
- ملحم،سامي محمد،٢٠٠١،سيكولوجية التعليم والتعلم ،دار المسيرة ، عمان ، الاردن
- عامر، طارق عبدالروؤف،٢٠١٥، التعليم الاليكتروني و التعليم الافتراضي . المجموعة العربية للتعليم و النشر
- الفار،ابراهيم ،٢٠٠٢، استخدام الحاسوب في التعلم ، ط، عمان . دار الفكر.
- التودري،عوض حسين محمد،٢٠٠٤، الحاسوب في التعلم . من موقع http://www.aun.eun.eg/fac_wadi/ktab1.doc
- القبالي، خميس بن عبدالله،٢٠٠٢، اثر استخدام برنامج ماثماتيكا في التدريس على تحصيل طلبة كلية التربية في الرياضيات . جامعة السلطان قابوس . رسالة ماجستير غير منشورة
- Lord.E.M.(1952).the relationship of the reliaditiy of multiple choice test to the difficulties pcycometrical prentice-et al: engle wood

